اتفاق سعودي قطري وشيك لإنهاء الخلاف.. ماذا عن الإمارات؟

التغيير

قالت وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية، الأربعاء، إن المملكة وقطر بالقرب من توقيع اتفاق مبدئي لإنهاء الخلاف المستمر منذ أكثر من ثلاث سنوات، بوساطة أمريكية.

ونقلت الوكالة الأمريكية، عن مصادر دبلوماسية، أن الاتفاق المبدئي قد يشمل إعادة فتح المجال الجوي والحدود البرية، إلى جانب خطوات أخرى لإعادة بناء الثقة، من بينها وقف التراشق الإعلامي.

ولا يشمل الاتفاق المبدئي، بحسب المصادر، الدول العربية الثلاث الأخرى التي قطعت أيضا العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع قطر في حزيران/ يونيو 2017 (الإمارات والبحرين ومصر).

وكشفت المصادر أن الإمارات كانت أكثر ترددا في إصلاح علاقاتها مع قطر، وفضلت بناء علاقاتها مع إسرائيل.

وأكدت المصادر وجود بعض القضايا الأساسية العالقة بين الجانبين، أبرزها علاقات الدوحة مع طهران، لافتة إلى أن مثل هذه القضايا ظلت دون حل.

ومن المرجح، وفقا للمصادر، أن يشمل الاتفاق القطري مع المملكة إعادة فتح المجال الجوي والحدود البرية، وإنهاء حرب المعلومات بين البلدين، وخطوات أخرى لبناء الثقة كجزء من خطة مفصلة لإعادة بناء العلاقات تدريجيا.

وفي وقت سابق اليوم، ذكرت مصادر خليجية أن حراكا نشطا ومباحثات خليجية تجري في هذه الأثناء، قد تفضي إلى انفراجة قريبة في الأزمة الخليجية، وفق ما نقلت قناة "الجزيرة" القطرية.

والتقى الأربعاء جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني.

وكانت صحف تحدثت عن الجولة التي يقوم بها كوشنر إلى المملكة وقطر، ولفتت إلى أنها تهدف لحل الخلاف الخليجي الذي نتج عن حصار قطر.

ومساء الأربعاء غادر كوشنر الدوحة في طريقه إلى المملكة للقاء محمد بن سلمان.

وكانت صحيفة "وول ستريت جورنال" قالت إن حل النزاع القائم بين قطر وحلف المقاطعة، الذي تقوده المملكة، سيكون من المواضيع المدرجة على جدول أعمال الزيارة.

وفي حال نجح كوشنر في حل الخلاف بين المملكة وقطر، فسيكون ذلك إنجازا حقيقيا لإدارة ترامب، التي فشلت كل محاولاتها السابقة في حل الأزمة التي بدأت في 2017، عندما قررت المملكة والإمارات والبحرين ومصر مقاطعة قطر.